

على المترشح معالجة أحد الموضوعين على الخيار

قال الشاعر اليمني عبد الله البردوني سنة 1971م

- 1- ما أصدق سيفاً! إن لم ينضه الكذب
  - 2- ماذا جرى... يا أبا تمام تسألني؟
  - 3- يدمي السؤال حياءٍ حين نسأله
  - 4- من ذا يلبي؟ أما إصرار معتصم؟
  - 5- عروبة اليوم أخزى لا ينم على
  - 6- تسعون ألفاً (لعمورية) اتقّدوا
  - 7- قيل: انتظار قطاف الكرم ما انتظروا
  - 8- واليوم تسعون مليوناً وما بلغوا
  - 9- (حبيب) وافيت من صنعاء يحملني
  - 10- ماذا أحدثت عن صنعاء يا أبتى؟
  - 11- وفي أسى مقلّمتي يغتلي (يمَن)
  - 12- (حبيب) تسأل عن حالي وكيف أنا؟
  - 13- لكن أنا راحل في غير ما سفر
  - 14- إذا امتطيت ركاباً للنوى فأنّا
  - 15- (حبيب) مازال في عينيك أسئلة
  - 16- وما تزال بحلقي ألف مبيكة
  - 17- ألا ترى يا (أبا تمام) بارقنا؟
- وأكذب السيف إن لم يصدق الغضب  
عفواً سأزوي ولا تسأل.. وما السبب؟  
كيف احتفت بالعدى (حيفا) أو (التقب)  
كلأ وأخزى من (الأفشين) ما صلبوا  
وجودها اسم ولا لون. ولا لقب  
وللمنجّم قالوا: إننا الشهب  
نضج العناقيد لكن قبلها التهبوا  
نضجاً وقد عصر الزيتون والعنب  
نسر وخلف ضلوعي يلهث العرب  
مليحة عاشقها: السُّل والجرب  
ثانٍ كحلم الصبا... ينأى ويقترب  
شبابة في شفاه الريح تنتحب  
رحلي دمي... وطريقي الجمر والحطب  
في داخلي... أمتطي ناري وأغترب  
تبدو... وتنسى حكاياها فتنتقب  
من رهبة البوح تسبحي وتضطرب  
(إنّ السماء تُرجى حين تحتجب)

ديوان عبد الله البردوني، مكتبة الإرشاد، صنعاء، المجلد الأول، ط4، ص595

أ- تذليل الصعوبات المعجمية:

نضا السيف : مضى وقطع./ يدمي : يسيل دماً./ أخزى : أذل./ الشهب : النجوم، ينأى : يبتعد/ شبابة :  
مزمارة/ الأفشين : قائد جيش المعتصم الذي خانه فصلبه المعتصم/ بارقنا : من البرق الذي ينير في الأفق  
حبيب : الشاعر أبو تمام حبيب بن أوس الطائي، النوى : الخطوب، الحروب.

|                                                                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|-----------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>01</p> <p>01</p> <p>1.5</p> <p>1.5</p> <p>02</p> <p>02</p>         | <p>ب- أسئلة البناء الفكري: 09ن</p> <p>1- لحن الكأبة يعلو القصيدة من أولها إلى آخرها، ما سبب هذا الحزن؟ استشهد عليه بعبارتين من النص؟</p> <p>2- عقد الشاعر مقارنة بين حال الأمة أيام العباسيين وبين حالها اليوم، فما كانت النتيجة؟ حدّد الأبيات التي تضمّنت تلك المقارنة؟</p> <p>3- هل يأمّل الشاعر في تحسّن أحوال الأمة؟ حدّد العبارة الدّالة على ذلك مع الشّرح؟</p> <p>4- تحت أيّ لونٍ شعريّ يمكن تصنيف هذه القصيدة؟ علّل مع ذكر اثنين من خصائصه؟</p> <p>5- حدّد التّمط الغالب على النصّ مستدلاً بمؤشرين مع مثالٍ لكلّ مؤشر؟</p> <p>6- صِفُ اليمين بأسلوبك الخاصِّ كما صوّره الشاعر؟</p>                                                                                                                                                                                                                                      |
| <p>01</p> <p>02</p> <p>01</p> <p>01</p> <p>01</p> <p>01</p> <p>01</p> | <p>ت- أسئلة البناء اللغوي: 07ن</p> <p>1- احتفى الشاعر احتفاءً بالغاً بظاهرة الرّمز، استخرج من القصيدة رمزين مختلفين مع تفسير دلّالتهما؟</p> <p>2- أعرب ما يلي إعراب مفردات: حياءٍ (في البيت الثالث)، إذا (في البيت الرابع عشر)؟ وإعراب جملي: (انتظار قطاف كرم) في البيت السابع، و(تحتجب) في البيت الأخير؟</p> <p>3- حدّد بالتّفصيل نوع الأسلوب في مطلع البيت العاشر ثمّ بيّن غرضه البلاغي؟</p> <p>4- إلى الصور البيانية الآتية: أ- (تسعون مليوناً) في البيت الثامن – ب- (صنعاء) في البيت التاسع. حدّد نوعها مع الشّرح السّليم ثمّ بين أثرها البلاغي؟</p> <p>5- لعلّك تلاحظ آثار نصوص أخرى في قصيدة البردوني، كيف تُعرّف هذه الظاهرة عند القدامى؟ وما هو مفهومها الحديث؟ استشهد عليها من النصّ؟</p> <p>6- قال البردوني: "لأنّا رضعنا حليبَ الخنوع *** تقمّمنا من صَبانا الخُضوع"</p> <p>- أدرس البيت عروضياً ثمّ سمّ البحر؟</p> |
| <p>04ن</p>                                                            | <p>ث- التقويم النقدي:</p> <p>انتعش الأدب العربي المعاصر مع الشعراء المعاصرين على غرار عبد الله البردوني الذي (بني قصيدته على <u>مخيالٍ</u> أدبي مبدعٍ مستعيناً في ذلك <u>بثقافته</u> الأدبية والتاريخية)</p> <p>- علّل هذا الحكم من خلال القصيدة التي بين يديك؟</p> <p>- حدّد الظواهر الفنية والأدبية التي اتّسمت بها مدرسة الشّعْر المعاصر على ضوء ما ورد في السّند الشعري؟</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |

## الإجابات النموذجية

### أ- أجوبة البناء الفكري:

- 1- يرجع حزن الشاعر إلى سوء أحوال الأمة العربية...0.5/ والشاهد على ذلك قوله: "عروبة اليوم أخزى.. / مليحة عاشقاها السِّل والجرب" 0.5...
- 2- خلص الشاعر بعد مقارنته بين أحوال الأمة أيام العباسيين وحالها اليوم إلى نتيجة مفادها أننا اليوم نعيش الذل والهوان والانكسار بعد ضياع أمانة الأسلاف...0.5/ أما الأبيات الدالة على تلك المقارنة فهي (البيت 5/6/7/8) 0.5..
- 3- نرى الشاعر في ختام قصيدته يأمل تحسّن أحوالنا وذلك في قوله " إِنَّ السَّمَاء تَرْجَى حين تحتجب " 0.75... ويقصد بقوله هذا تشبيه حال الأمة اليوم بالسَّمَاء الملبّدة بالغيوم التي ينتظر منها نزول الغيث، فاحتجاها ببشارة كما ولعلّ وضع الأمة في تدهور أحوالها شبيه بحال السَّمَاء حينئذ... 0.75
- 4- يمكن إدراج هذه القصيدة تحت الشعر السياسي والاجتماعي...0.75، لأنّ الشاعر يشكو أحوال الأمة السياسية والاجتماعية، ومن خصائص هذا اللون الشعري: النزعة الوطنية والقومية، تبني قضايا الأمة... 0.75
- 5- نمط النصّ الغالب وصفي...0.1، من مؤشّراته تعيين الموصوف (الأمة العربية)...0.5، والأحوال والنعوت (مليحة، يئأس)...0.5
- 6- يعاني اليمن من الآلام والأحزان الناتجة عن سوء أحوالها؛ الفقر والأمراض، لا ترى سوى دموعا في عيون أهلها نتيجة الحروب، والأمل يبتعد ويختفي يوما بعد يوم...0.2

### ب- أجوبة البناء اللغوي:

- 1- من الرّموز التي وظّفها الشاعر: أبوتام = رمز أدبي = يرمز إلى الأديب المحنك الشجاع الذي صور أمجاد الأمة..0.5/ الزيتون = رمز طبيعي = يرمز لبلاد فلسطين...0.5
- 2- الإعراب : حياءً تمييز منصوب..0.5/ إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان متضمّن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب وهو مضاف...0.5
- (انتظار..): جملة اسمية في محل رفع نائب فاعل...0.5/ (تحتجب) ج ف في محلّ جرّ مضاف إليه...0.5

3- نوع الأسلوب في البيت العاشر (ماذا أُحْدِثُ عن صنعاء يا أبتَي؟) إنشائي..0.25 طلبية..0.25 صيغته

الاستفهام...0.25 غرضه التحسّر على حال صنعاء...0.25

4- الصور البيانية: (تسعون مليوناً) = كناية عن موصوف عن الأمة العربية...0.25، بلاغتها: تعطينا

القضية وفي طيها برهانها كما تصور المعاني تصويراً حسيّاً...0.25.

(صنعاء): مجاز مرسل علاقته الجزئية إذ عبّر بالجزء (العاصمة صنعاء) عن الكلّ (دولة

اليمن)...0.25/ بلاغتها: الإيجاز والدقة في التصوير وبراعة اختيار العلاقة التي تشغل ذهن

القارئ...0.25

5- تعرف هذه الظاهرة عند القدامى بالتّضمين...0.25، أمّا عند المعاصرين فتعرف

بالتّناس...0.25/ وهو اصطلاح غربي أتت به (جوليا كريستيفا) وتقصد بالتّناس أنّه لا وجود

لنصّ بريء، إذ كلّ نصّ لا بدّ أن يتأثر بنصوص أخرى، ويتجلّى ذلك التّأثر في الألفاظ أو

المعاني...0.25/ ويظهر في القصيدة في البيت الأول وفي عجز البيت الأخير حيث ضمّن الشاعر

عبارات لأبي تمام...0.25

6- العروض: لأنّا رضعنا حليبَ الخنوع \*\*\* تقمّصنا من صبانا الخضوع

لأنّ نا رضع نا حلي بل خنوع \*\*\* تقمّ مصّ نا من صبا نلّ خضوع...0.25

0.25...00// 0/ 0// 0/ 0/ 0/ 0// \*\*\* 00// 0/ 0// 0/ 0// 0/ 0//

فعولن/فعولن/فعولن/فعولن \*\*\* فعولن/ فعولن/ فعولن/ فعولن/ فعولن...0.25

بحر المتقارب...0.25

ت- التقييم النقدي:

- يتجلّى إبداع البردوني في قصيدته هذه من خلال ابتكار لذلك الحوار المتخيّل مع

الشاعر العباسي الفحل رائد مدرسة الصنعة (أبو تمام)، ومعارضته لقصيدته

البائية في فتح عمورية...01، كما أظهر لنا الشاعر في قصيدته مقدار اطّلاعه الواسع

على تاريخ الأمة وكذا ثقافته الأدبية الملمّة بعيون التراث الأدبي العربي...01.

- قد أبدع الشعراء المعاصرين من خلال توظيفهم لظواهر فنية مبتكرة جديدة منها ما

كان ترجمة لأحوال الأمة العربية مثل الشعر السياسي والاجتماعي وما يحمله من

نزعات قومية ووطنية وإصلاحية وحزن وألم...01، ومنها ما جاء من خلال احتكاك

الشاعر العربي بالثقافة الغربية ومحاولة محاكاتها مثل توظيف الرمز والأسطورة

والتّناس...01